عرب وعالم

أكد إمكانية قيام تعاون حقيقي بين دمشق وواشنطن

كيري: سوريا مستعدة للمساعدة في تحقيق الوحدة الفلسطينية

©Reuters

دمشق/14 أكتوبر/خالد يعقوب عويس:
قال جون كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي إن سوريا أبدت استعدادها للمساعدة في تشكيل حكومة وحدة فلسطينية يمكنها استئناف محادثات السلام مع إسرائيل.
وقال كيري للصحفيين في أعقاب اجتماعه مع الرئيس السوري بشار الأسد « سوريا يمكن أن تكون في الواقع مفيدة جدا في المساعدة في تحقيق حكومة وحدة.»
وأضاف «إذا فعلتم ذلك ستكونون عندئذ قد خطوتم خطوة كبرى للأمام ليس فقط في التعامل مع مشاكل غزة ولكنكم ستكونون أيضا قد خطوتم خطوة كبرى للأمام فيما يتعلق باستئناف المناقشات الخاصة بحل الدولتين... أعتقد أن سوريا أبدت لي استعدادا للمساعدة في هذا الصدد.»
ومن المتوقع أن تشارك حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة في محادثات وحدة ترعاها مصر بين الجماعات الفلسطينية يوم الأربعاء. وتدعم واشنطن الوساطة المصرية بالرغم من أنها تعتبر حماس جماعة إرهابية.
وأوقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات السلام مع إسرائيل خلال هجومها الذي استمر 22 يوما على قطاع غزة لكنه انتقد حماس في وقت لاحق بسبب ما وصفه بقرارات متهورة تسببت في الغزو.
وقال كيري وهو واحد من عدة أعضاء كونجرس ديمقراطيين زاروا دمشق منذ تولي الرئيس باراك اوباما الحكم في الشهر الماضي إن سوريا أمامها فرصة للاستفادة من الإدارة الجديدة في واشنطن.
وقال كيري «لدي اعتقاد عميق للغاية بأن هذه لحظة مهمة للتغيير.. لحظة تحول محتمل.. ليس فقط في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا ولكن في العلاقات بالمنطقة.»
وشدد الأسد على رغبة سوريا في إقامة حوار مع إدارة اوباما بعد سنوات من التوتر مع الولايات المتحدة أثناء رئاسة جورج بوش.
وقال كيري وهو مقرب من اوباما «ما سمعته هو استعداد كبير للمشاركة فيما يتعلق بالعراق... سمعت تعبيرات قوية بشأن الآمال المتعلقة بلبنان واحتمالات توفير الاستقرار.»
وأضاف «يحدوني الأمل في أن تبدأ الأمور في الأيام القادمة تظهر لتتيح بدء الاشارة الى هذا النوع من الامكانية المختلفة.»

إسرائيل تصعد حرب تهويد القدس الشريف

الاحتلال يدشن أوسع عملية ترحيل لعائلات مقدسية منذ 1967

فلسطين المحتلة/وكالات:
سلمت البلدية الإسرائيلية بالقدس 88 عائلة فلسطينية إخطارات بهدم منازلها بمنطقة البستان في حي سلوان التابع لمدينة القدس المحتلة، وذلك بذريعة البناء دون ترخيص.
وستؤدي عملية الترحيل التي توصف بأنها الأوسع منذ عام 1967 إلى تشريد أكثر من 1500 فلسطيني مقدسي، وسحب حقهم في الإقامة بالمدينة.
واتهمت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس تل أبيب بتصعيد «الحرب» على مدينة القدس عبر التخلص من الأحياء العربية فيها، مطالبة بوقفة عربية ودولية حازمة لإنقاذ المدينة المقدسة من محاولات «التهويد».
واعتبر الأمين العام للهيئة حسن خاطر في بيان أن «سكان حي البستان جنوب المسجد الأقصى أصبحوا في دائرة الخطر الحقيقي خاصة بعد أن ألغت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الإسرائيلية المخطط الذي كان قد قدمه أهالي الحي».
وأوضح أن الإلغاء جاء نتيجة مصادقة اللجنة المذكورة على مخطط آخر لنفس المنطقة قامت بإعداده بلدية «الاحتلال» وبموجب المخطط الجديد ستتم إزالة القسم الأكبر من حي البستان وتشريد سكانه البالغ عددهم (1500) فلسطيني وتجريف الحي وتحويله إلى حدائق عامة، ضمن مخطط واسع يهدف إلى تهويد محيط المسجد الأقصى أو ما يعرف «بالحوض المقدس».
وأضاف خاطر أن «السلطات الإسرائيلية اليوم باتت تتجه نحو توسيع دائرة الاضطهاد للمقدسيين باستهداف سكان أحياء بأكملها، والعمل على تجريد عشرات الآلاف من المقدسيين من مواطنتهم».
وأكد أن السلطات الإسرائيلية تحاول خداع الفلسطينيين في حي البستان عن طريق مقايضة منازلهم بمساكن بديلة بأحياء مقدسية أخرى مثل بيت حانينا وغيرها.
كما ذكر الأمين العام لهيئة نصرة القدس أنه في الوقت الذي شرعت فيه السلطات الإسرائيلية في استهداف حي البستان جنوب الأقصى، تشرع أيضا في استهداف حي الشيخ جراح شمال الأقصى.
ورأى أن «هذا التطور الخطير يعكس حجم الاضطهاد الذي بات يعاني منه المواطن المقدسي، ويكشف بالوقت نفسه عن المستوى الخطير الذي بلغته عملية التهويد المستمرة والمتواصلة منذ احتلال القسم الشرقي للمدينة عام 1967».
وكشف خاطر عن أن سلطات الاحتلال كانت قد نجحت في تهجير عشرات الآلاف من المسيحيين بفعل الظروف القاسية التي تفرضها على الفلسطينيين عموما، حتى إن نسبتهم اليوم بالأراضي المقدسة لم تعد تتجاوز 1% بعد أن كانت تصل أحيانا أكثر من 5%.
وقال أيضا «نحن نغتنم زيارة البابا المقررة في الثامن من مايو القادم، لنلفت انتباه قداسته إلى المؤامرة الصهيونية على الوجود المسيحي بالقدس والأراضي المقدسة عموما والتي تؤدي إلى تناقص مستمر في أعداد المسيحيين يوما بعد يوم».

©Reuters

في ثاني هجوم خلال ثلاثة أيام

مسلحون يستهدفون قوات حفظ السلام في الصومال

مقديشو/14 أكتوبر/إبراهيم محمد:
هاجم مسلحون قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي في العاصمة الصومالية مقديشو أمس الأحد في ثاني هجوم خلال ثلاثة أيام على القوة المؤلفة من 3500 جندي بوروندي وأوغندي.
وهز انفجار مدو مجمعا للقوات البوروندية وشوهد الدخان الأسود يتصاعد في الهواء.
وقال الاتحاد الإفريقي إن الموقع التابع له تعرض للقصف بقذائف المورتر لكن المتمردين قالوا إن مفجرين انتحاريين نفذا الهجوم، ولم ترد أي تفاصيل بشأن الإصابات.
ويعاني الصومال من الصراع منذ 18 عاما ويقاتل متمردون الحكومة منذ أكثر من عامين. وقتل أكثر من 16 ألف مدني منذ بداية عام 2007 وهجر زهاء مليون شخص من ديارهم.
وتعهد بعض المتمردين بمساندة الحكومة الجديدة بقيادة الرئيس المعتدل الشيخ شريف أحمد إلا إن حركة شباب المجاهدين المتشددة التي أعلنت مسؤوليتها عن هجوم أمس الأحد تعهدت بالاستمرار في القتال.
وحظيت الحركة بالتأييد لأنها كانت من بين عدة جماعات تحارب القوات الإثيوبية التي كانت تدعم الحكومة. وأرضى انسحاب القوات الإثيوبية في يناير البعض ولكن حركة شباب المجاهدين ترغب الآن في طرد قوات حفظ السلام الأجنبية.
وقال وزير الأمن الداخلي الصومالي الجديد عمر هاشي عدن إن الحكومة تريد بقاء قوات حفظ السلام و«سترد بسرعة على هذا الهجوم القاسي».
وأضاف الوزير «نحن مستعدون للاستماع لأي اقتراحات ولكننا لن نقبل العنف ضد هذه القوات. نحن بحاجة إلى مساعدتها في تدريب قواتنا الأمنية وإعادة بناء البلاد. لا يمكن لأي قوى خارج الحكومة أن تقرر انسحاب قوات حفظ السلام.»
وقال الوزير متحدثا من جيبوتي «عندما تنجز مهمتها ستعود إلى بلادها.»
وكان عدن ضمن 36 وزيرا جديدا أدوا اليمين أمام البرلمان في جيبوتي مساء السبت. ويجتمع الوزراء هناك نظرا لبواعث القلق الأمنية داخل بلدهم ولكن يتوقع عودة الحكومة إلى مقديشو الأسبوع المقبل.
ومثل بعض الوزراء الرئيسيين ينتمي عدن لحزب المعارضة الإسلامي التحالف من اجل إعادة تحرير الصومال الذي انضم للبرلمان في يناير كانون الثاني بموجب عملية للسلام رعتها الأمم المتحدة في جيبوتي.
ويحظى عدن ووزير الداخلية الجديد عبدالقادر علي عمر بنفوذ واسع بين عدد كبير من الإسلاميين الذين حاربوا القوات الإثيوبية ويدعمون الآن الرئيس احمد.
ويقول بعض الدبلوماسيين في المنطقة أن ضم كثير من الإسلاميين المعتدلين للحكومة الجديد يوفر حيوية سياسية جديدة في الصومال قد تضع حدا للعنف وتؤدي في النهاية لتهميش المتشددين في حركة الشباب.
وتدرج واشنطن حركة شباب المجاهدين على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية ويعرف عنها أن تضم في صفوفها مقاتلين أجانب.
وقال الشيخ مختار روبو منصور المتحدث باسم حركة الشباب أن مفجرا انتحاريا يرتدي سترة ناسفة فجر شحنته قرب مجمع قوات حفظ السلام وان انتحاريا اخر في سيارة فجر عبوته الناسفة عند بوابة المجمع.
لكن الميجر باريجي با هوكو المتحدث باسم قوة الاتحاد الإفريقي في مقديشو نفى مزاعم وقوع هجوم انتحاري.
وأضاف «تعرضت القوة البوروندية في المجمع السابق للجامعة الوطنية الصومالية للهجوم بقذائف المورتر هذا الصباح ولم يتضح بعد تأثير القصف. حركة الشباب تستمتع فيما يبدو باختلاق أشياء غير موجودة.»

طالبان تخطف مسؤولا حكوميا كبيرا في وادي سوات الباكستاني

مينجورا (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز:
قالت حركة طالبان ومسئولون باكستانيون إن مقاتلي الحركة خطفوا اكبر مسئول حكومي بوادي سوات بجنوب غرب باكستان إلى جانب ستة من حراسه أمس الأحد موجهين ضربة لجهود عودة الهدوء إلى الإقليم المضطرب.
وقال سيد محمد جواد مفوض مقاطعة مالاكاند التي تشمل سوات أن خوشال خان كان مستقلا سيارته في طريقه إلى مينجورا البلدة الرئيسية بسوات عندما خطفه «أوغاد».
وأبرمت السلطات الباكستانية اتفاقا مع متشددين لاستعادة العمل بالشريعة الإسلامية في مسعى لتهدئة الأوضاع في سوات حيث يجاهد الجيش الباكستاني لإخماد انتفاضة لطالبان.
وأعلن مسلم خان وهو متحدث باسم طالبان في سوات مسؤولية الحركة عن خطف المسئول الإداري.
وقال «هو ضيفنا. يتعين علينا بحث بعض القضايا معه. سنقدم له الشاي ثم نفرج عنه.»
وأعطى رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني تعليماته للسلطات بضمان الإفراج عن المسئول وحراسه بشكل سريع وآمن.
وقال مكتب جيلاني في بيان «كما اصدر رئيس الوزراء توجيهات لوكالات إنفاذ القانون بمواصلة توخي أقصى درجات الحذر من العناصر المناهضة للدولة التي تريد عرقلة جهود الحكومة لاستعادة الأمن والهدوء في سوات والمناطق المتاخمة.»
وقتل نحو 1200 شخص وفر ما بين 250 ألفا و 500 ألف شخص من وادي سوات منذ اشتدت حدة العنف في منتصف 2007.
وخطف صحفي يعمل لصالح قناة تلفزيون محلية وصحيفة وقتل يوم الأربعاء بينما كان يغطي «مسيرة سلمية» قادها رجل الدين الأصولي مولانا صوفي الذي أفرجت عنه الحكومة للتفاوض من اجل إحلال السلام في الإقليم.
وأعلن متشددون إسلاميون يوم الأحد الماضي وقفا لإطلاق النار مدته عشرة أيام في الوادي «كبادرة حسن نية» تجاه محادثات السلام.
وقالت باكستان السبت أن الحكومة والمتشددين اتفقوا على «هدنة دائمة» لكن قائدا بطالبان قال أن وقف الحركة لإطلاق النار سيخضع للمراجعة عندما ينتهي يوم الأربعاء.
وكانت الحركة قد ندّدت بمقتل الصحفي ونفت تورطها في الحادث.
وانزعجت حكومات غربية وليبراليون بأكستانيون من اتفاق وادي سوات الذي يقولون انه سيقوي المتشددين وقد يؤدي إلى ظهور معقل جديد لمتشددي طالبان والقاعدة في باكستان يمكن أن يتنقلوا فيه بحرية.
ويدافع مسئولون باكستانيون عن الاتفاق الذي يقولون إنه أفضل خيار لوقف مد تمرد متشددين يتدفقون من منطقة الحدود الأفغانية إلى بلدات ومدن باكستانية.

عواصم العالم

تونس تأسف لتصريحات إيرانية تمس بسيادة البحرين

تونس/14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر رسمية أمس الأحد أن تونس عبرت عن أسفها لتصريحات اعتبرتها تمس بسيادة البحرين واستقلالها لتنضم بذلك لدول عربية أخرى تدعم البحرين إزاء تقارير إعلامية تقول أن إيران تدعي السيادة على مملكة البحرين. وتنفي إيران صدور أي ادعاء من هذا النوع.
ونقلت صحيفة لابيراس الحكومية في تونس والناطقة بالفرنسية عن مسئول بوزارة الخارجية قوله أن ذلك يأتي «انطلاقا من تمسك تونس بمبادئ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها»، وأعلنت المملكة العربية السعودية بالفعل دعمها للبحرين.
وكانت تقارير إعلامية نقلت عن مستشار في مكتب الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي قوله في مطلع فبراير إن إيران لها السيادة على البحرين وإنها كانت في الأساس المحافظة الإيرانية رقم 14.
وتقول البحرين أن هذه التصريحات أثرت بشكل سلبي على العلاقات مع إيران على جميع المستويات ومنها العلاقات الاقتصادية والنفطية، وأضاف المسئول بوزارة الخارجية التونسية أن بلاده «تأسف لما صدر من تصريحات تمس بسيادة مملكة البحرين واستقلالها أو التشكيك في عروبتها والتي تتعارض مع مبادئ حسن الجوار والروابط الأخوية التي يجب أن تسود علاقات الدول الإسلامية».

اليونان تقول إن قراصنة احتجزوا سفينة شحن قبالة الصومال

أثينا/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة التجارة البحرية إن قراصنة احتجزوا سفينة شحن قبالة سواحل الصومال أمس الأحد.
وأضافت الوزارة «احتجز قراصنة سفينة الشحن سالدانها التي ترفع علم مالطا وعلى متنها طاقم مؤلف من 22 شخصا قبالة الصومال.» وأشارت إلى أنها كانت محملة بالفحم ومتجهة إلى سلوفينيا.
وزادت أعمال القرصنة قبالة الصومال وهي واحدة من المناطق التي يمر بها أكبر عدد من خطوط النقل البحري في العالم. وهو ما جعل القراصنة يكسبون ملايين الدولارات من الفدى المدفوعة وأدى أيضا إلى ارتفاع رسوم التأمين على السفن.

20 صحيفة أميركية تلجأ للقضاء لإشهار إفلاسها

واشنطن/وكالات:
تقدمت شركة رجستر الصحفية -المكبلة بالديون والمالكة لصحيفة نيو هيفن رجستر و19 يومية أخرى- لإشهار إفلاسها لحمايتها من الدائنين بموجب الفصل 11 من القانون الأميركي.
وتعتبر هذه ثالث مرة يلجأ فيها ناشر صحفي لمحاكم الإفلاس خلال الأشهر الأخيرة.
ويتيح البند الحادي عشر من قانون الحماية من الإفلاس للشركة المفلسة مواصلة نشاطها التجاري في وقت تحاول أن تدبر شؤونها المالية.
وتضررت رجستر منذ أكثر من عام بمستويات متفاوتة من الاقتراض ناجمة عن ضعف الصناعية الصحفية بشكل عام وتراجع مداخيلها نتيجة لاستفحال الأزمة المالية، وذلك بعد أن شهدت في فترة سابقة ازدهارا كبيرا تكلل بشرائها عام 2004 سلسلة من صحف ميشيغان بأكثر من 400 مليون دولار.
وكان المحللون الماليون قد تكهنوا منذ فترة باحتمال لجوء الشركة إلى الإفلاس، وذلك بعد أن عملت منذ الصيف الماضي تحت وصاية مستشار لإعادة هيكلتها، كما توقفت عن سداد خدمة الفوائد على القروض التي حصلت عليها من البنوك الأميركية.
وبذلك تنضم رجستر إلى شركة تريبيون، ناشر شيكاغو تريبيون ولوس أنجلوس تايمز، التي تقدمت للحماية من الإفلاس في ديسمبر الماضي، بعد أن غرقت في ديون ناهزت 13 مليار دولار نتيجة انحسار مداخيل الإعلانات في الصحف.
كما كانت صحيفة ستار تريبيون في مينيابوليس قد سعت لحمايتها من الإفلاس الشهر الماضي.

وكالة أمنية كولومبية تواجه فضيحة تنصت جديدة

بوجوتا/14 أكتوبر/رويترز:
أمر رئيس الأمن في كولومبيا بإجراء تحقيق في تقارير حول عمليات تنصت بشكل غير قانوني قام بها أفراد وكالة المخابرات وقال إن شبكة إجرامية قد تكون تسللت إلى المنظمة.
واتهامات التجسس الهاتفي والتي نشرت في مجلة إخبارية أسبوعية هي احدث فضيحة تجسس في وكالة (داس) الأمنية وتأتي بعد أربعة أشهر فقط من استقالة مديرتها السابقة بعد الاعتراف بالتجسس على معارضين للرئيس ألفارو أوريبي.
ومثل هذه الفضائح تلوث إدارة أوريبي المحافظة والتي تلقت مليارات الدولارات مساعدة من الجيش الأمريكي لشن حملة أمنية صارمة ضد المتمردين اليساريين والجماعات المسلحة الأخرى.

إيران «تجرب» محطة بوشهر النووية

طهران/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئولون وتقارير إعلامية أمس الأحد إن إيران تعتزم «تجربة» محطة بوشهر النووية في حفل يقام هذا الأسبوع يحضره مسئول روسي رفيع في خطوة مهمة نحو تدشين المحطة.
وانتقد الغرب الذي يشتبه في سعي إيران لتصنيع قنبلة نووية مشاركة روسيا في بناء أول محطة للطاقة النووية في إيران. وتقول روسيا أن محطة بوشهر لها أغراض مدنية محضة ولا يمكن أن تستخدم في أي برنامج عسكري.
وقال سيرجي كيريينكو رئيس المؤسسة النووية في روسيا في وقت سابق من الشهر الحالي أن روسيا تعتزم البدء في تشغيل مفاعل نووي في محطة بوشهر الإيرانية بنهاية العام. وتقع المحطة على ساحل الخليج بجنوب غرب إيران.
وذكرت وسائل إعلامية إيرانية أن كيريينكو ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية غلام رضا اقازادة سيحضران التجربة يوم الأربعاء بموقع المحطة. ووصف محمد سعيدي نائب اقازادة التجربة بأنها «مرحلة تمهيدية» لبدء تشغيل المحطة وقال أن سيعقبها تدشين المحطة دون أن يحدد جدولا زمنيا.

خطر اندلاع حرب نووية ما يزال ماثلا

قالت مجلة تايم الأميركية بأنه بعد عشرين عاما من انتهاء الحرب الباردة, ما يزال شبح الفناء الذاتي الذي قد يتجلى حقيقة في غضون ثلاثين دقيقة يخيم على البشرية. فالثمن الذي يدفعه البشر نظير امتلاك أسلحة نووية لا يعدو أن يكون من قبيل المقامرة بأن من غير الوارد حدوث ما ليس في الحسبان.
هكذا خلص مقال حول الخطر النووي نشرته مجلة تايم الأميركية في عددها الأخير قبل أن يختمه كاتبه بسؤال منطقي: هل يستحق ذلك كل هذا الثمن؟
ويأتي مقال الصحفي إيبن هاريل على خلفية حادثة تصادم غواصتين نوويتين إحداهما بريطانية وأخرى فرنسية تحملان رؤوسا نووية بأعماق المحيط الأطلسي قبل ثلاثة أسابيع تقريبا.
ولعل خطورة ما كانت تحملانه من صواريخ تكمن في أن الواحد منها ما إن ينطلق بالأجواء في شبه مدار متجها صوب هدفه حتى ينشطر رأسه لعدة رؤوس نووية محشوة بقنابل تفوق في قوتها القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما 24 مرة.
وهناك مئات من شاكلة تلك الصواريخ طويلة المدى منصوبة على الأرض وجاهزة للانطلاق بأية لحظة. ولا تملك هذا النوع من الصواريخ سوى الدول الكبرى المنضوية في النادي النووي وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.
ويرى المدافعون عن استمرار وجود هذه الترسانة الجبارة أن الاستقرار الذي توفره مثل هذه الروادع يتجاوز في قيمته حجم ما تشكله من خطر, وأن انطلاق كل هذه الصواريخ أو أحدها (عمدا أو بغير عمد) يظل احتمالا غير وارد تماما.
وقد نسب إلى وزير الدفاع الفرنسي إيرفي موران وصفه للتصادم بأنه «حادث لا يصدق. وقدر بعض المعلقين احتمال أن تتقاطع غواصتان في هذا الخضم الهائل من الماء بواحد في 85 مليونا.
ومع ذلك فإن الكاتب لا يستبعد وقوعه ولا يرى ذلك مستحيلا. وجاءت حادثة التصادم هذه لتثبت ذلك. لكن

أن يذهل المرء من التزامن العجيب الذي أدى لوقوع التصادم أو أن يكون قد تنفس الصعداء لأن الحادث لم يخرق نظم السلامة النووية, فإن ذلك يعني أنه لم يفطن لخطورته.
ولعل ما يبدو مستحيلا من أن تتصادم غواصتان نوويتان بعرض محيط واسع يذكرنا بالفكرة الخاطئة التي تفترض أن الأسلحة النووية لن تستخدم أبدا، فالصواريخ النووية ليست مزودة بزر يدمرها ذاتيا وبالتالي فإنها إذا انطلقت يصبح من المستحيل استرجاعها.

أوباما يختار صديقه سفيرا في لندن

قالت صحيفة بريطانية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يواجه انتقادات حادة لاختياره صديقا حميما ناشطا بجمع التبرعات سفيرا لبلاده في لندن.
وقالت صنداي تلغراف إن اختيار الرئيس الأميركي المحتمل للمحامي والمصرفي والناشط بجمع التبرعات لويس سوسمان ليمثل واشنطن في بريطانيا، يعد أمرا من قبيل المحسوبية.
وأوضحت أن اختيار أوباما لصديقه الغني الذي كان جمع التبرعات لحملته الانتخابية، ربما يكون دليلا على أن الرئيس الأميركي قد أدار ظهره لتعهداته التي أطلقها أثناء حملته الانتخابية.
وأضافت الصحيفة أن سوسمان كان جمع الكثير من التبرعات، كما قدم ما قيمته ثلاثمائة ألف دولار لصالح مراسم التنصيب، وأنه كان قد دفع الكثير وله الآن أن يتمتع باللعب بعاصمة الضباب.
ونسبت لمراقبين قولهم إنه لا يوجد فرق كبير بين عملية اختيار أوباما لصديقه الغني لمنصب دبلوماسي رئيسي وبين فضيحة صديقه الآخر حاكم ولاية إلينوي رود بلاغوفيتش بشأن اتهامه ببيع مقعد «السناتور أوباما» للذي يدفع أكثر.
وأشارت الصحيفة إلى أن سوسمان وهو النائب السابق لرئيس الصناعة المصرفية الاستثمارية لسيتي غروب، كان أيضا ناشطا بجمع التبرعات لحملة مرشح الرئاسة جون كيري، وكان يلقب بالمكنسة الكهربائية حيث جمع له ما يزيد على 240 مليون دولار عام 2004.
وترى صنداي تايمز أنه من الأفضل أن يختار أوباما دبلوماسيا من الوزن الثقيل للعمل على تعزيز العلاقة الخاصة بين البلدين، في الوقت الذي تتعرض فيه للضغط من جهات عديدة.